Role of magnetic resonance imaging in diagnosis of endometriosis

Emad Mohamed Ahmed

يُعرف مرض الانتباذ البِطانى الرحِمى بوجود غدد نشطة خاصة ببطانة الرحِم فى أماكن خارج التجويف الرحِمى او خارج طبقات الرحِم العضلية ، و قد تتواجد هذه الغدد كتجمعات مزروعة فى أماكن متعددة على سطح الصفاق المعوى (الغشاء البريتونى) أو كتجمعات كيسية والتى تُعرف بالورم البطانى الرحِمى ، و مصطلح مرض "الانتباذ البِطانى الرحِمى " او مصطلح "الورم البِطانى الرحِمى" يستعملان بشكل تبادلى متكرر و إن كان الورم البِطانى الرحِمى ما هو إلا جزء من المرض الرئيسى المعروف بالانتباذ البِطانى الرحِمى. و غالبا ما يتطلب تشخيص هذا المرض احد شيئين:-إما إستبعاد وجود المرض فى سيدة تعانى من آلام الحوض او العقم ، أو تصنيف المرض ضمن مجموعة من الأمراض المحتملة و التى تؤدى إلى نفس الأعراض كالأورام المتعلِقة بملحقات الرحِم ، و الأساليب التشخيصية فى مجال التصوير الطبى و خصوصا الرنين المغناطيسى ساعدت بشكل ملحوظ فى تشخيص هذا المرض حيث سُجلت نسبة نجاح عالية للرنين فى تشخيص أمراض الانتباذ الرحمى خاصة فى الأماكن التى يصعب الوصول اليها باستخدام الوسائل التشخيصية الأخرى كالموجات فوق الصوتية.إن الكشف الظاهرى و إستعمال المناظير قد لا يساعدان فى تشخيص أو معرفة درجة إنتشار المرض و خصوصا فى الأماكن العميقة من الحوض و الأماكن أسفل الصفاق المعوى (الغشاء البريتونى)، ولذا يستعمل الرنين المغناطيسى الآن بصفة دورية فى تشخيص مرض الانتباذ البِطانى الرحِمى حيث يحقِق الرنين المغناطيسى نتائج رائعة مقارنة بالأساليب التشخيصية الأُخرى مما يساعد فى جعله وسيلة ممتازة و آمنة لمسح جميع أجزاء الحوض الأمامية و الخلفية للكشف عن أماكن تواجد المرض بطريقة مقبولة بالنسبة للمريض و فى جلسة واحدة دون الحاجة لاستدعاء المريضة عدة مرات.الهدف من البحثإن الهدف من هذا البحث هو إبراز الدور المميز للرنين المغناطيسى فىتشخيص مرض الانتباذ البِطانى الرحِمى.